مستخلص البحث الثالث

- **عنوان البحث:** الأنشطة الدينية اللاصفية اللازمة للتخلص من ظاهرة العنف بالمدارس الثانوية على ضوء أهداف التربية الدينية الإسلامية.
- **اسم الباحث:** د/ محمد عويس القرني إبراهيم قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- **المجلة المنشور بها البحث: مجلة كلية التربية جامعة الفيوم**، عدد خصص للمؤتمر الدولي الثالث عشر، (العنف في مؤسسات التعليم)، المنعقد في الفترة من ١٥-١٧ أكتوبر ٢٠١٦م.

استهدف البحث الحالي تحديد الأنشطة الدينية اللاصفية التي يمكنها أن تسهم في التغلب على ظاهرة العنف بصوره المتعددة في المدارس الثانوية، وذلك على ضوء أهداف التربية الدينية الإسلامية في هذه المرحلة؛ ولتحقيق هدف البحث فقد قام الباحث بما يلي:

- من خلال إطلاع الباحث على الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع البحث، أعدَّ قائمتين **الأولى:** تضمنت أهداف التربية الدينية الإسلامية التي على ضوئها تمَّ اختيار الأنشطة الدينية اللاصفية التي يمكنها التغلب على ظاهرة العنف، **والثانية:**تضمنت معايير اختيار النشاط الديني اللاصفي.
- بناءً على نتائج القائمتين السابقتين أعدَّ الباحث استبانة الأنشطة الدينية اللاصفية التي يمكن من خلالها مساعدة الطلاب في التغلب على ظاهرة العنف المدرسي، وقدمت في صورتها النهائية إلى عينة قصدية من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس من أساتذة الجامعة، وموجهي التربية الدينية الإسلامية ومعلميها بالمرحلة الثانوية؛ لتحديد المناسب منها لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية في التغلب على ظاهرة العنف المدرسي، ورصد نتائج تطبيق الاستبانة وعالجها إحصائيًّا وفسرها، وقد توصل من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج التالية:
- أن جميع الأنشطة الدينية اللاصفية التي تضمنتها الاستبانة قد حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين أكثر من (٧٥%)وهي النسبة التي حددها الباحث لاعتبار النشاط لازمًا لطلاب المرحلة الثانوية للتغلب على ظاهرة العنف المدرسي، وشملت استجابات عينة البحث بالموافقة على لزوم هذه الأنشطة لطلاب المرحلة الثانوية جميع الميادين الأنشطة بالاستبانة ولم تظهر النتائج عدم ملاءمة أي ميدان من هذه الميادين ولا الأنشطة المندرجة تحته.
- أن الأنشطة المرتبطة بالجوانب النفسية لدى الطلاب كتحقيق الذات، واكتساب الثقة بالنفس، والتعبير عن الذات، والأنشطة المرتبطة بالمشاركة الاجتماعية كمشاركة الزملاء في أداء عمل ما، الخلقية، والأنشطة المرتبطة بالجانب العملي كاستغلال موهبة الطالب في مجال ما كتجويد القرآن، قد حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين وتبدأ من(٨٤,٤%) إلى نسبة (١٠٠%)وقد يرجع السبب إلى أن ممارسة هذه الأنشطة يسهم بشكلٍ كبيرٍ في إشباع الحاجات النفسية لدى الطلاب فيخلصهم من أسباب الغضب النفسية، وأنشطة الجانب الاجتماعي تسهم في إكساب الطلاب مهارات التفاعل الاجتماعي السليم؛ مما يقلل من نوبات الغضب نتيجة الافتقار لمهارات التفاعل الاجتماعي، وأنشطة الجانب العملي تسهم في تفريغ النشاط الجسمي الزائد لدى الطلاب في أنشطة مفيدة تجمعهم مع الزملاء وتكسبهم مهارات العمل الجماعي فتقلل العنف النفسي والجسدي لديهم.